

## قراءة في كتاب الحياة

-1-

إذا كان المتوقع أن يكون (أخوك) أكثر الناس حباً لك، وعنايةً بك، ورعايةً لمشاعرك، فإن هذا المتوقع قد لا يكون صحيحاً بحق بعض الأخوة الذين يتكبرون لمتطلبات الأخوة الصداقة.

-2-

وقد ترى في رجل لا تربطك به رابطة بالنسب أروع ألوان المودة والصفاء والمروءة والتبلى، يفوق بها أقرب الأقرباء ...!!

-3-

تدبّ على سطح الأرض شرائح كثيرة من الناس ... تتباين في أخلاقيتها ومواقفها حد التناقض ...

تلك هي طبيعة الناس :

فهناك الأطياب ،

وهناك الخبيثاء ،

وهناك من لا يمشي إلى رذيلة ، كما أنّ هناك من لا يتوق إلى فضيلة ، فهناك ليسوا سواءً ، لا في آدابهم وأخلاقهم ولا في مشاعرهم ومواقفهم إزاء الآخرين .

-4-

وقد يستغرب البعض من صدور أفعال مشيئة من بعض خصومه وأعدائه .. مع أنّ شأن الأعداء أنهم لا يكونون عن الحاق الأضرار بمن يناوؤهم - بينما التجارب الحياتية تطلعون على عجائب فرسانها أقرب الأقرباء ...!!

-5-

كاتب السطور لا يخفي حُبّه لقراءة المذكرات التي يكتبها رجال خاضوا غمار المصاعب الحياتية، وشهدوا في حياتهم الوانا من التحولات في الأوضاع السياسية والاجتماعية ... ويحاول من خلال قراءاته المتابعة أن يقتصر ما يعينه على فهم أسرار الحياة .

نعم

أن الحياة مليئة بالأسرار ، ويُقدّر لمن طال فيها عمُرُه أنّ يفهم كثيراً من أسرارها وأغزائها، ويصل في نهاية المطاف إلى حقائقها التي قد تكون غائبة عن الأذهان .

-6-

وقد قرأت في كتاب الراحل (ناجي شوكت) -سيرة وذكريات ثمانين عاماً - قصة أجبنا أن نقلها لكم بتامها ، لأن فيها أبعاداً مهمة قد لا تكون مطروحة في مكان آخر ...!!

قال ناجي شوكت في كتابه الألف الذكر ص 567 - 566 "بينما كنت في سجن أبو غريب أعاني أيام السجن ولا أعلم ماذا سيكون مستقبلتي

وإذا باخي وشقيقي الدكتور سامي شوكت ينشر مقالاً في إحدى الجرائد اليومية أراد بها أن يتزلف إلى عبد الله ، الجالس على كرسي الوصاية ، ويتعلق بالانكيزر المثلث المهيمن على الصغيرة من أمور البلاد . لقد ألمح في المقال أنه كلما من من أمام البلاط الملكي تحتريه رجة من الخجل ، ويأسف لأن في دمه الدم يجري في عروق أحد أقاربه -وهو يقصدني بالذات -

فيالها من مصيبة ما فوقها مصيبة، أحم بيراً من أخيه الذي أفنى حياته في خدمة بلاده بكل جد وأمانة وإخلاص ، لجرد أنّ الجالس على كرسي الوصاية غاضب على أخيه لعدم إقراره سياسة الغدر التي سار عليها هذا الوصي المتعرج .

وكان أخي سامي هذا قد حضر حفلة استقبال في إحدى المناسبات بعد صدور حكم الإعدام والتشريد والصادرة في جوارح عام 1941 وكان الحديث العام في هذه الحفلة يدور حول هذه الأحكام وأسبابها وعواملها ، وما سيكون لها من آثار في المستقبل فاذا به يلتفت نحو أحد الأصدقاء الذين حضروا الحفلة ويقول له :

أرأيت عاقبة صديقك ؟ - وهو يقصدني -ثم تفوه بكلمات لا يصح صدورها من عود ضد عهده في تلك الظروف ، فكيف بها إذا صدرت من أخ ضد أخيه ؟

وكان أحد الموظفين البريطانيين المدعومين إلى هذه الحفلة يستمع إلى هذا الحديث فلم يتمالك نفسه ، ودنا من الاخ سامي وقال له : إن أخاك ناجي شوكت ، وإن كان أصبح عدواً لنا ، وقد حاربنا في أضييق أيامنا ، فانه كان رجلاً شريفاً ونزيهاً وقد خبرنا فيه هذه السجيا من قبل يقول ناجي :

(كان هذا البريطاني قد شغل بعض مناصب التفتيش الإداري في بعض الألوية ، كما أشغل منصب معاون مستشار وزارة الداخلية ، الوزارة التي أشغلها مراراً ،

وأطلع المهومي إليه على أهدافي وميولي فكان تقريع هذا البريطاني لأخي سامي أعظم لكمة لقبها انسان في حياته على ما اعتقد)

والسؤال الآن :

ليس من العجيب أن يكون (العدو) أرفق (بناجي شوكت) من أخيه الشقيق ؟

إن الانحدار الأخلاقي في السخف يعني التخلي من القدرة على اطلاق الأوصاف السليمة والتقديرات المستقيمة مع القريب والغريب . وهنا تكمن العلة .

## حسين الصدر

Husseinsadr2011@yahoo.com

## مازلنا ننتظر معالم الدولة الحقيقية

بعد التحولات الكبيرة في الوعي المجتمعي الذي حصل مؤخرًا نتيجة الثورة المعلوماتية الهائلة وافتتاح شباب العالم على بعضها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبقيّة خدمات الإنترنت الأخرى بدأت الشعوب المظلومة بالقرارة بين مستوى وشكل معيشتها وبين مستوى معيشة بقية شعوب الدول الأخرى سيما الغربية منها التي يصفها الكثير من المسلمين بالدول الكافرة مادفع ذلك الآلاف من أبناء الشعوب الإسلامية للتفكير بالهجرة وبشقي السبل الشرعية وغير الشرعية إلى تلك الدول التي تضمن الحياة الحرة الكريمة للإنسان دون تمييز وفقاً لقوانين تسري على الجميع ابتداءً من رئيس الدولة وانتهاءً بعامل النظافة كما أصبحت الشعوب الحرة ترفض التصور حول القائد الضرورية أو القائد الأرحم أو الأبدى وأخذت تتطلع إلى الاحتكام لشرعية القانون الذي يكفل للجميع حقوقهم وكرامتهم وأنهم كما تتمنى الشعوب المتطلعة للتغيير أن تكون تحت ظل نظام المؤسسات وليس الأنظمة الشخصية التي تدار من قبل العوائل المتنفذة وبسميات ترهيب وترغيب تساعد الرؤوس الكبيرة الفاسدة إلى تثبيت أركان سلطتها من خلال المال السياسي المستحصل من ثروات الشعب العامة التي تم الاستيلاء عليها بغفلة من الزمن وسط القروض التي جرت خلال سنوات الاحتلال الماشية وتسمى بعض الأطراف جاهدة في استقطاب الجماهير بشتي الوسائل المتنوعة طمعا في البقاء بالسلطة دون الإيفاء بالوعود التي تلح من قبل تلك الأطراف لذلك أصبحت الفجوة كبيرة بين السلطة والمواطن الذي أصبح يتندر على التصريحات التي تصدر من هذا السياسي أو ذاك بالذمعة والاستهزاء والأزدراء لعلمه بأن كلام وتصريحات أدعياء المستولية هو مجرد ضجيج فارغ لا يعتدى التسويق والكذب والتظليل ويهدر للوقت والمال على حساب المصالح الوطنية العامة وبهذا لا يمكن ردم تلك الفجوة إلا بمعالجة أسباب التخبط والغفل الحكومي في إدارة البلاد من خلال وضع برامج فاعلة وتبقيتات محددة تعتمد التخطيط العلمي المدروس وفقاً للآليات الملمة التي تستوجب التطبيق على الأرض وبكافة الميادين العراقية مع التعجيل بالخطوات العملية وبكوار وطنية علمية وأكاديمية متخصصة اعتماداً على مبدأ الوطن الإيني لإسواء رحاله المخلصين مع عدم الجول في الاستعانة بالخبرات الأجنبية أن تطلب الأمر لذلك وإن الدولة الحقيقية التي تنتظرها وتتطلع إليها لا يمكن أن تتسع معاملها مالم يلتمس المواطن تغييراً إيجابياً في تفاصيل حياته الشخصية السيئة سواء كان ذلك على مستوى الأمن والتعليم وسيادة القانون والاقتصاد والاعمار وكذلك على مفصل الإنسانية والاجتماعية المختلفة الأخرى القضاء على مفاصل الفساد وإدواته ومحاسبية المفسدين مهما كانت عناوينهم وتوفير المناخ المناسب للتنمية البشرية وعدم الاستغفاف بمعامل الزمن الذي يجسب استعمارهم بجديّة لإنقاذ العراق من الخراب والتدري الذي لحق به على مدى السنوات الماضية .

## صلاح الربيعي

أفكرة

www.azzaman.com

## هولندا : العراق يصل لمرحل متقدمة في علاج الحالات النفسية

## العيادات الشعبية تقرر تشغيل جهاز تشخيص الإصابة بالسرطان



حازم عبد الرزاق

الفريق الطبي والهندسي المرسل لديرية طبابة الحشد الشعبي . وأثنى الساعدي على (جهود الفريق في التلبية وسرعة الاستجابة لغرض مشاركة اخوانهم من الحشد والقوات الامنية) مبيناً ان (الفريق يتكون من مختلف الاختصاصات الطبية فضلا عن الملاكات الصحية والمرضية وفريق هندي من تقني الأجهزة الطبية وفنن من اجل تقديم الخدمات الطبية والصحية إلى الحشد والقوات الامنية).

لافتاً الى ان (الدائرة قامت بإرسال العديد من المفايز والفرق الطبية إلى جبهات القتال وكذلك سيارات الإسعاف التي تم تجهيزها بكافة التجهيزات الطبية من غنائم الغداء والإشراف المباشر من قبل الادارة على الاطعمة المقدمة فضلا عن تأهيل الجامع الصحي وتأهيل المستشفى).

من جانبته ضمن ولتدرس (دور الدائرة في تقديم الخدمات الجيدة للمرضى) مشيداً ب (المستوى الذي وصل إليه العلاج النفسي في العراق) مؤكداً دعم (بلاذه لهذا المؤسسة المهمة) . وودع الساعدي

الأجنحة يتم افتتاحها لتلبية لحاجة المواطنين ورغبتهم في معالجة مرضاهم فيها) ،ولفت إلى ان (رذعات الأجنحة الخاصة تم افتتاحها في عام 2009 وبشبكة 25 بالخط من أسرة المستشفيات وفقاً للتعديل الثاني رقم 49 لسنة 2008 لقانون الدائرة رقم 89 لسنة 1986 المعدل والذي نص على معاملة الأجنحة الخاصة في المستشفيات الحكومية معاملة العيادات الطبية الشعبية وشمولها بأحكام هذا القانون).

الى ذلك ،اطلع سفير هولندا لدى بغداد ماتياس ولترس على الخدمات الطبية والواقع الصحي في مستشفى الرشاد للأمراض العقلية والنفسية .

وقال بيان لدائرة صحة بغداد الرصافة تلتفته (الزمان) امس ان (مدير عام الدائرة عبد الغني سعدون الساعدي اجري جولة في المستشفى بصحبة السفير الهولندي للاطلاع على واقع الخدمات الطبية والصحية والتأهيلية المقدمة في المستشفى).

واكد الساعدي خلال الجولة ان (الدائرة سعت الى بذل المزيد في سبيل توفير الخدمات الفخدية الى المرضى من خلال تحسين نوعية الغداء والإشراف المباشر من قبل الادارة على الاطعمة المقدمة فضلا عن تأهيل الجامع الصحي وتأهيل المستشفى).

من جانبته ضمن ولتدرس (دور الدائرة في تقديم الخدمات الجيدة للمرضى) مشيداً ب (المستوى الذي وصل إليه العلاج النفسي في العراق) مؤكداً دعم (بلاذه لهذا المؤسسة المهمة) . وودع الساعدي

بالسرعة الممكنة ووفق أفضل المواصفات وحسب ما تقتضيه المصلحة العامة) وتابع الجميلي ان (المشروع ينفذ بالشراكة مع الجمعية الطبية التعاونية طرف والدائرة ومدينة الطب طرف ثاني وحسب قانون رقم 89 لسنة 1986(المعدل).

وزارت الدائرة السعة السريرية للجناح الخاص في مستشفى الكفل العام في بابل. وأشار الجميلي الى انه (استناداً

المواطن للسفر خارج العراق للحصول على هذه الخدمة مما يوفر عليه عشاء وكلفة السفر وستكون أجور الفحص مناسبة قياساً بالمبالغ التي بصرفها خارج البلاد).

مؤكداً ان (البنائية المخصصة للمشروع ستكون في مدينة الطب مجاور مستشفى الأورام ومقابل استشارية مستشفى بغداد وهي في طور البناء وتقوم الشعبية الهندسية في الدائرة بالإشراف على تنفيذ المشروع ليتم انجازه

بغداد - قصي منذر قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية التابعة لوزارة الصحة تشغيل جهاز البت سكان لتشخيص الإصابة بالأمراض السرطانية .

وقال مدير عام الدائرة حازم عبد الرزاق الجميلي في بيان تلتفته (الزمان) امس ان (الدائرة قررت إنشاء وتجهيز وتشغيل مركز طبي نموذجي لجهاز بتي سكان وسيكولوجيون لتشخيص الإصابة بالأمراض السرطانية التي يضطر



وجبة غداء : مدير عام صحة الرصافة والسفير الهولندي يشاركان المرضى وجبة الغداء

## السهيل يؤكد إعطاء الأولوية في التعيينات للمحاضرين

## التعليم يعلن ضوابط إعادة ترشيح الطلبة وقبول خريجي الإعدادية



قصي السهيل

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن التعليمات والضوابط الخاصة بإعادة الترشيح للطلبة وقبول خريجي الدراسة الإعدادية للسنة الدراسية السابقة وضمن القنوات العامة ونوي الشهداء وقناة الخبة.

واكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير التربية وكافة قصي السهيل أهمية سد الشواغر الحاصلة في الملاكات التربوية ، وذلك بالإسراع بتثبيت المحاضرين كاحد الحلول الناجعة لارتفاع بالمكف التربوي. وقال السهيل في بيان ، ان الجهود التي بذلت خلال السنوات السابقة والخدمات التي قدمت من قبل المحاضرين التربويين تستدعي من قبلنا انصافهم على خدماتهم ، وذلك من خلال توفير فرص حقيقية لتعيينهم ومكافاتهم على جهودهم) . وأشار السهيل إلى ان (السنوات السابقة شهدت وضع ضوابط التعيين في وزارة التربية بإعطاء الأولوية للمحاضرين وسعيه المستمر لتشمول الجميع بكافة المستويات (المتاحة) . وضمن السهيل الدور الكبير للمحاضرين وأسماهم بدعم العملية التربوية في جميع المحافظات ، واعداد إياهم بالوقوف إلى جنبهم، ومساندتهم وبذل أقصى الجهود للمطالبة بحقوقهم المشروعة .(ووجه السهيل المحافظات والحافظات في بغداد والحافظات كافة ، بتشكيل لجنة الوقاية والمتابعة في كل مدرسة

ضد ظاهرة تعاطي المخدرات ، بغية الحفاظ على سلامة أبنائنا من هذه الآفة الخطيرة التي تفكك المجتمع

## مهمة اللجنة

وقال بيان ثان إن (اللجنة تكون برئاسة مدير المدرسة وعضوية أحد المعاونين فضلاً عن مرشد تربوي بالنسبة للمدارس الثانوية أو أحد المعلمين للمدارس الابتدائية) مع ثلاثة أعضاء فاعلين في مجلس الآباء) . وأوضح ان (مهمة اللجنة الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات في المدارس والوقاية منها ، منوهاً بأن التوجيهات نصت على ان يكون التعامل مع الحالات المشخصة الفريدة أو غيرها في المدرسة بشكل تربوي واجتماعي وصحي ، وإن يُبذل كل الجهود لحاربة هذه الآفة التي تفكك المجتمع بالتعاون مع

## راجي : ترجمة تقارير وأفلام عن المدينة

## المأمون يطلق حملة للتعريف بآثار بابل



ساطع راجي

إن الأبحاث والدراسات التي قام بها المستشرقون والباحثون من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا أسهمت في حل رموز الكتابة المسماة ما أدى إلى حضورها في مناطق عديدة من العالم)، مشيرة إلى إن (المسوك في الحضارات السومرية والبابلية والأكدية كانوا يستصحبون معهم الكتاب والمسدوسين والأقلام والرقم المصنوعة من الطين والأجر ليوقعوا انتصاراتهم للأجيال).

من جهة أخرى اعربت فاضل الحيدري عن أسفها للتراجع بين المتحف والناس وقالت ان (العراقي لم يعد يتجه نحو المتحف ليمضي وقتاً طيباً بعد ان شغلته منع الحياة الأخرى عن المساكن التراثية)، موضحة ان (بماكان الآباء ان يغرسوا حب التراث والحفاظ عليه في قلوب أبنائهم كما ان وسائل الاعلام يمكن أن تؤدي دوراً ممتاثلاً).

بغداد - عبد اللطيف الموسوي اطلقت دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والسياحة والآثار حملة تعريفية بإطلاق مدينة بابل التاريخية بجميع اللغات الحية في العالم. وقال مدير عام الدار ساطع راجي في مداخلة له خلال ندوة إقامتها الدار بمناسبة إدراج منظمة اليونسكو بابل ضمن لائحة التراث العالمي أن (الدار تستعد لإطلاق حملة تعريفية بإطلاق مدينة بابل لتاريخية بجميع اللغات الحية في العالم خلال أسابيع)، موضحة ان (الحملة تتضمن ترجمة تقارير وأفلام قصيرة وصور حصرية عن الجهود التي بذلتها الوزارة والفريق العراقي المفاوض المشارك في مؤتمر باكو الأخير لإقناع أعضاء المنظمة الدولية



جانب من محاضرة دار المأمون ببغداد

## المرور يضع جدول المركبات المشمولة بتثبيت اللوحات



رجال الورشة المرورية يثبتون لوحات السيارات

لغاية 2018/11/25 ومحافطة ذي قار المركبات المشمولة لغاية 2018/3/6 ومحافطة ميسان المركبات المشمولة لغاية 2019/7/1 ومحافطة ديالى المركبات المشمولة لغاية 2018/8/20 ومحافطة صلاح الدين المركبات المشمولة لغاية 2019/5/5. وبين القصاب، انه (يتم طبع لوحة التسجيل بعد مراجعة المجمع وتدقيق ضباط الرقابة، اما بقية صنوف المركبات فاللوحات جاهزة للتثبيت الحامل والأجرة والاشائنة).

وتابع (اتمنى من كل مالكي المركبات في بغداد والحافظات مراجعة المواقع لغرض تثبيت لوحاتهم وسوف يتم تدقيق المركبات التي تتجول بدون لوحات تسجيل من قبل المفايز في الداخل وعلى الطرق الخارجية).

المركبات المشمولة بالمراجعة وحسب تاريخ صدور السنوية الخاصة بالمركبة وهي: محافظة بغداد موقع الحسينية المركبات المشمولة للشركات الأهلية المستوردة لغاية 5/25 المشروع 3 لغاية 1/7 وموقع التاجيات المركبات المشمولة لغاية 6/3 ومحافطة بابل المركبات المشمولة لغاية 2018/9/2 ومحافطة كربلاء المركبات المشمولة لغاية 2019/5/13 ومحافطة الخف المركبات المشمولة لغاية 2019/2/27 ومحافطة واسط المركبات المشمولة لغاية 2019/2/27 ومحافطة واسط المركبات المشمولة لغاية 2019/2/27

بغداد - الزمان أعلنت مديرية المرور العامة جدول المركبات المشمولة بتثبيت اللوحات في 13 محافظة. وقال مدير السيطرة والمخابرة التابعة للمديرية، العميد حيدر رشيد القصاب، في بيان امس إن (مجمع دوائر التسجيل في بغداد والحافظات باشرت بعملية تثبيت لوحات التسجيل بالإرقام الخاصة على المركبات المسجلة حديثاً بعد اتمام عملية طباعتها وجاهزيتها للتثبيت، مضافاً علماً نحن مستمرون بالدوام الرسمي ضمن كل مواقع التسجيل المشروع الوطني والموازي وإجازات السباقة لاستقبال المواطنين المراجعين من الساعة 7 صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً وبكل طاقاتها لامتحان زخم المراجعين). وأضاف القصاب (وقد اعلمنا معاون الفني اللواء ضياء حسين عبد بجدول